Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى طريقه إلى بدر وقف على شيخ من العرب ، فسأله عن قريش وعن محمد وأصحابه وما بلغه عنهم ، فقال الشيخ لا أخبركما حتى تخبرانى ممن أنتما ، فقال رسول الله : إذا أخبرتنا أخبرناك ، فلما أخبرهم الرجل بما يعلم ، وفرغ من خبره ، قال الرجل : ممن أنتما ؟ فقال رسول الله : نحن من ماء ، فجعل الرجل يقول : من ماء ؟ من ماء ؟ أمن ماء العراق ؟[1] .

حضه على الصـــدق

للرسول كثير من الأحاديث فى الأمر بالصدق وتزيينه ، وفى النهى عن الكذب وتقبيحه ، منها قوله :

١ ــ عليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل لَيَصْدُقُ حتى يكون صِدِّيقا ، وإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يهدى إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً[2] .

٢ ــ آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤْتمن خان[3] .

٣ ــ البيِّعان بالخِيار ما لم يَتَفَرَّقَا ، فإن صَدَقا وبَيَّنا بورك لهما فى بيعهما ، وإن كتما مُحِقَتْ بركة بيعهما[4] .

٤ ــ تحروا الصدق وإن رأيتم فيه الهَلَكة ، فإن فيه النجاة ، واجتنبوا الكذب وإن رأيتم فيه النجاة فإن فيه الهَلَكة[5] .

---

(١) سيرة ابن هشام ٢٦٨/٢
(٢) فتح المبدى ٣٠٩/٣ وكنز العمال ٧٢/٢
(٣) فتح المبدى ٦٤/١
(٤) اللؤلؤ والمرجان ١٥٦/٢
(٥) كنز العمال ٧٢/٢